RESEARCH LIBRARY

العدد ١٠٠ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٤ شوال سنة ١٣٣٥

سقوط الوزارة الالمانية
واسبابه

دهمت البلاد الالمانية في هذه الايام أزمة سياسية لم يسبق لها مثيل هناك، فاستقال في أواخر رمضان الدكتور (ثمن هولويغ) وزير ألمانيا بعد أن استلم زمام ادارتها الداخلية والخارجية زهاء ثمان سنوات فكان آخر من استقال من الوزراء الذين اعلنوا الحرب في الدول العظمى. وقد خلفه في منصبه الدكتور (ميخاييليس) وهو من الموظفين الذين في الدرجة الوسطى ولم يشتهر في عالم السياسة قبل الآن

وان هذا التغيير في الوزارة الالمانية قد جاء محفوفاً بحوادث على غاية من الاهمية توجب علينا بيان ما علمناه من أسبابه ونتائجه

فالسبب الذي دعا الى هذا الحادث الذي يعدونه مهماً في المانيا يرجع الى ظهور الهجوم الروسي الفجائي الذي أثر في اول الامر على النمسا وجعل جنودها الذين من عنصر (التشك) يسلمون الى الجيش الروسي بدون قتال يذكر، وقد زادت على ذلك قلاقل الطعام هناك فشعر امبراطور النمسا باضطراره الى تخفيف الخطر المحدق بدولته، وقد أقنعه مستشاروه بأن الفرصة الوحيدة لتسكين الهجوم الروسي وفتح مفاوضات الصلح مع روسيا — على الاقل — هي تصريح النمسا وألمانيا بأنهما ضد سياسة الضم والغرامة. فلمازار القائدان الالمانيان (هندنبورغ) و (لودندورف) مدينة (فينة) أخيراً ومثلا بين يدي امبراطورها حادثهما في هذا الشان ثم باحث في ذلك (هرارزبرجر) وغيره من الزوار الالمان

عاد (هندنبورغ) و (لودندورف) الى برلين وفاوضا امبراطور المانيا مفاوضة طويلة حدث على أثرها اضطراب غير عادي في برلين. ثم اجتمع الوزير (ثمن هولويغ) مع الكونت (ليرخنفلد) الوزير البافاري فحادثه في هذه المسألة، وعقب ذلك اجتمع الوزير زعماء أحزاب مجلس النواب الالماني وأخذ رأيهم

وأعقب هذا انعقاد المؤتمرات الخصوصية في المانيا فادى ذلك الى انعقاد جلسة مجلس وزراء بروسيا، ثم اتسع الامر أكثر فجمع الامبراطور (مجلس التاج) وهذا المجلس لم يجتمع ابداً بعد اجتماعه عند اعلان الحرب، وهو مؤلف من جميع الوزراء الامبراطوريين البروسيين تحت رئاسة الامبراطور نفسه وقد دعي الى حضوره ايضا ولي العهد فجاء لاجل ذلك من ميدان القتال

وكما أن الهجوم الروسي أثار هذه العاصفة في النمسا وألمانيا لاجل البحث في الوسائل القريبة للصلح كذلك الثورة الروسية المعلومة قد حركت في ألمانيا ميل بعض الاحزاب الى ادخال تعديل في ادارة البلاد الالمانية. فأصبح الوزير (هولويغ) أمام تيارين شديدين — تيار اختلاف الاحزاب الالمانية على عقد صلح بلاضم ولا غرامة أو بهما، وتيار اختلافها في تعديل طريقة الحكم أو ابقائها على ماهي عليه.. ولا ريب في ان الحزب العسكري وانصار الجامعة الجرمانية وفي مقدمتهم ولي العهد وهندنبورغ ولودندورف هم القائلون بالضم والغرامة وعدم التعديل، والذين أثاروا الحركة ضد هذا الرأي لايستهان بهم ونوابهم في مجلس النواب أكثر عدداً وفيهم حزب الوسط الذي جاءتنا برقية نشرناها في عدد آخر رمضان عن قراره بأكثرية عظمى أن يشدّ أزر (هرارزبرجر) في مطالبته بتأليف وزارة موحدة من كل الاحزاب.

ولقد اعلن الهرارز برجر حرباً شعواء على ثمن هولويغ وعلى وزير البحرية وأنصار الجامعة الجرمانية وقال «انهم عقبة كأداء في سبيل عقد الصلح». وعقب ذلك قام ثمن هولويغ فخطب في مجلس النواب الالماني خطبة استمرت ساعة ونصفاً أصرّ في نهايتها على رفض الصلح بلاضم ولاغرامة وأراد أن يحل مسألة تعديل طريقة الحكم في المانيا بانشاء هيئة دستورية مؤلفة من بعض أعضاء مجلس النواب تكون بمثابة وسيط بين هذا المجلس وبين الحكومة

يذهب كثير من الناس الى أن هذه الحركة كلها مصطنعة وأن الهرارز برجر الذي كان الى عهد قريب آلة في أيدي أنصار الاتحاد الجرماني بعيد عليه أن يقوم الآن بحركة معارضة شديدة كهذه الا اذا كان موعزاً اليه بها. يدلنا على ذلك المقالات التي نشرها البرنس (ليخنوفسكي) الالماني مصوراً بها أمبراطور ألمانيا بصورة الملك الدستوري. ومعنى هذا أن ألمانيا أرادت أن تظاهر باحداث تغيير في سياستها فاستصعبت اجراء ذلك بغتة ولذلك أرادت أن تنسب الخطة السابقة الى ثمن هولويغ ووزرائه وأن تبرئ منها الامبراطور فرضي هولويغ ووزراؤه بأن يذهبوا ضحية ذلك التظاهر بالتغيير وهذا سبب ماحصل بوزارة ثمن هولويغ الذي هو من أخص رجال الامبراطور منذ كانا يطلبان العلم في مدرسة واحدة

فسقوط الوزارة الالمانية اذن هو دور مثلته ألمانيا أمام فريقين من الناس أحدهما دول الحلفاء وعلى وجه أخص روسيا والثاني الامة النمسوية والامة الالمانية وعلى وجه أخص طبقة العامة والعمال فيهما. أما الحلفاء وروسيا فلا يصغيان الا الى الحقائق المحسوسة التي لا تخفى عليهما، وفيما عدا ذلك ليس عندهما لالمانيا وحلفائها جواب الا من الخنادق. وأما الشعب الالماني والشعب النمسوي فاذا جازت عليهما هذه الامور شهراً واحداً فانها لا تدوم كثيراً

ذهب ثمن هولويغ ضحية رواية ارادت ألمانيا تمثيلها واصدر الامبراطور أمره باحالة مسألة التعديل في طريقة الحكم الى مجلس نواب بروسيا الذي يعد اعضاؤه من أشد أنصار الجامعة الجرمانية والروح العسكرية. وكان طالبو هذا الاصلاح يريدون أن يصدر به أمر قطعي من الامبراطور او أن يحال على مجلس نواب المانيا العام حيث توجد لهم أكثرية مطلقة فيه، ولذلك لاينتظر أن ينظر الى المشكلة الداخلية في المانيا كأنها انتهت كما أن التغيير الوزاري لم ينتج عنه أي تأثير في الصلح الذي يرجوه سكان النمسا وألمانيا معاً. لاسيما اذا لاحظنا ما نقل في وصف وزير ألمانيا الجديد الذي قيل انه «بروسي» بكل معاني الكلمة وانه صنيعة ارباب الاموال واصحاب معامل الحديد وتشكو جريدة (برلينر تاغبلات) الالمانية من تقليده هذا المنصب بدون مشورة مجلس النواب. وقد وصفته جريدة (تغليش رونشو) العسكرية الالمجة بأنه مثل هندنبورغ ولودندورف في الحزم بالمعنى الذي تفهمه العسكرية الالمانية من هذه الكلمة

والآن يصح لنا أن نذكر كلمة (ليودوروولف) التي نشرها في جريدة (برلينر تاغبلات) قبل استقالة ثمن هولويغ وهي أنه لامعنى لاستقالته غير دخول ولي عهد ألمانيا في مسرح السياسة ونتيجة ذلك أن الآمال في عقد الصلح تمسي صعبة التحقيق. ولا ندري ماذا سوف يكون موقف النمسويين والالمانيين بعد أن هاجت هذه الحوادث آمالهم وبعثت فيهم روح الرجاء ثم لما كادوا يصلون الى النتيجة نظروا فرأوا انهم لا يزالون بعيدين عن احتمال الخروج من الهوة السحيقة التي رمتهم فيها المطامع والاهواء

الاياب الملوكى السعيد

عاد باليمن والاقبال في صباح أمس حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم ايده الله بروحه فخرج لاستقبال جلالته فى ظاهر مكة المكرّمة فخامة نائب رئيس الوكلاء وحضرات الوكلاء الكرام وجمهور عظيم من عليـة القوم . فدخل جـلالته مكة المكرّمة من طريق الحجون بموكبه الفخيم وكان الناس مصطفين على جانبي الشوارع التى مرّ جلالته منها ليتبركوا بطلعته الهاشمية الميمونة ويتشرفوا بتحيته السنية

وبعد صلاة العصر شرّف جـلالته الديوان الهاشـمى العالي فأقبل حضرات الاشراف والوكلاء والاعيان والوجهاء للتشرّف بالاعتاب السنية ففتحت بهم رحبات القصر العالي وكان جلالته يؤانسهم بعطفه والتفاته لازالت اعتاب جلالته ملجأ للجميع

العيد

نشرت جـريدة (الاخبـار) المصرية المقـالة الآتية بقلم حضرة الوجيه المفضـال السيد محمـد وحيدبك الايوبي قال :

ان غداً لعيد .. عيدنا نحن المسلمين ـ عيد الفطر . فما الذى يحـدثنا به عيدنا الحالى ؟ نعم له حديث خاص به ومتفق مع وقته وظروفه

نقـول لنا عيـد ١٣٣٥ انه جاءنا ولا زالت الحرب موقدة نيرانها والناس عامة فى خطوب منهـا وكروب ، جاءنا والمصائب متنوعة والمتاعب متفرعـة فى كل البلدان ، جاءنا والقلوب منفطرة والعيون باكية والعقول حائرة من فردفي الانسانية باسرهـا الى ثان ، فمن الناس من يبكى عزيزاً فقد ومن الناس من يندب عميداً قتل ومنهم من أخربت داره ومنهم من عطل متجـره ومنهم من انتزع مزرعه ومنهم من فقد عائلة باسرها ومنهم من نسف بلده بما فيه من اسوار وأهلين ومنهم من هو حائر فى أمره لغلاء القوت والكساء وتوالى اشتداد الضيق فى عيش بنيه وذويه ، ومامن فاجعة أو مصيبة أو شدة فى الحياة الاوهى واقعة فى هذه الساعة على بنى الانسان باحوال مختلفة وتفاصيل متعددة

جاءنا هذا العيد يقول لنا : نعم لا زالت الحرب ورزاياها لا زالت الانسـانية مصابة بهـا ، انما نقول لنـا هذا العيد انه يمتـاز عن العيد السـابق بأمور اساسية ماكانت فى العيد الذى قبله . يقول لنا العيد انه جاءنا والدلائل الملموسة باليد أصبحت نطاقة بتفوق أهل الحق الحلفـاء تفوقا وضاء عـلى مالهم من اعـداء ، جاءنا والحلفـاء متغلبون بتواصل النصر واعداؤهم خائرة عزيمتهم بتوالى الفشل والخسر . جاءنا العيد محدثاً بانه ذو دلائل هى ازهر من دلائل العيـد السـابق وظروف وحالات هى أحسن من ظروفه . جاءنا وثغر النصر باسم بكل وثوق للحلفاء والساعة تلى الساعه بما يؤكـد الفوز لهـؤلاء ويضمن لهم قهر اعدائهم وتام الوصول الى روائدهم الحقة وساعي رغباتهم ذلك الذي به تحـدث عيـدنا الانسانيـة متألمًا لآلامها وراجياً كل نعيم لها

وانا نحن المسلمين خاصةً لقد جاءنا هذا العيد وحديثنا اليوم لهو حديث فرحنا العظيم للانتصارات المتتابعة لراية الحرمين الشريفين ، الانتصارات التى انباؤها فى مقدمة كل الانباء لدينا والتى لها من السرور والافراح مايذهب عنا الحزن والاتراح . هـذه الانتصارات البهية البهجية التى آخر ما وصلنا من أخبارها نبأ استيلاء حكومة ابن رسولنا عليه الصلاة والسلام على (العقبة) ذات الاهمية العظيمة بموقعها والمعانى الغزيرة فى استيلاء دولتنا المقدسة عليها

كما اننا نحن المصريين لقد جاءنا العيد ومنقذة مصر فى امس وحاميتها اليوم على اعدائها متفوقة ومن النصر التام متوثقة . فان ذلك لهو سـار لعواطفنا لما للمنقذة الحامية علينا من جمايل سابقة ومطمئن لخواطرنا لما تنتظر منها من طيبات لاحقة وخصـوصاً فى عهد عميدها المحبوب السيرونجت الذي قال لي بشخصه هذه الكلمات الكريمة : « انى احب المصريين كثيراً واريدلهم الخير دائما وأود ان اعمل لهم اشياء طيبة كثيرة انما الحرب شاغلتنا الان » وكان قولى لفخامته وقتذاك : « ان جميع المصريين يحبونك كثيراً لشعورهم بصفاتك السامية وميولك الشريفـة وهم يقدرون شخصك قدره الصحيح ويجلونه كل الاجلال ويعتمدون عليك بكامل الثقة مؤملين منك الخير العظيم والنفع العميم كما انهم يسألون النصر التام لبريطانيا العظمى لما فعلت لهم من الاصلاح سابقاً ولان مصالحهم مرتبطة بمصالحها كل الارتباط وهم متوثقون من انتصارها لانها تستحق من الله النصر بعدلها التام فى كل البلدان المستظلة بظلها »

وفي الختام ارفع الى (الحضرة العلية الهـاشمية) تهاني مصر الخالصة لمناسبة العيد برجائنا من الله تعـالى ان يحفظ جلالة مولانا المقدس ابن رسولنا ويحفظ بنيه الاماثل اصحاب السمو الاشرف الاطهر سادتنـا الامـراء الاعزاء الكرام ويؤيد رايته العزيزة ويخذل اعداءه وحساده على الدوام

التي لقائل بلسان كل مسلم « انه ماص يوم منذ ارتقى الحسين الهاشمى عرش البلد الامين ، الا وهو عيد لجميع المسلمين »

ليحي الملك سليل عدنان ، ليحي سيد الجميع ، ليحي ابن خير الخلق سيد المرسلين مبلغ القرآن

الثورة في بعلبك

والحمى فى سوريا

جاء فى جريدة (لاكروا) الفرنسـوية التى تصدر فى باريس أن جماعات المتاولة الذين لهم الاكثرية في مقاطعة (بعلبك) هاجموا تلك البلدة وطوقوها بالحصار فأرسلت الحكومة العسكرية قوة من الترك لمقاومتهم فكان نصيبها الفشـل ولازال الكلمة للثائرين الذين يقودهم المشـايخ آل حمادة (وهم مشايخ الهرمل) والمشايخ آل سليمان (من فرع بيت حيدر فى بعلبك) ومشايخ الدناشة المشهورين . وهؤلاء الجماعات الثلاث هم أوجه وجوه المتاولة وأعظمهم شأناً فى تلك الانحاء

وقالت هذه الجريدة ايضاً :

ان الامراض مستولية على أنحاء سوريا فضلاً عن الجوع الضارب أطنابه فيها . ويستنتج من تقرير رئيس أطباء البلدية فى (بيروت) أن فيها سبعة آلاف اصابة بالحمى التفوئيـدية ومعدل الموتى فى كل يوم أربعون . وقد امتدت الحمى الى جبل لبنان وبلاد سورية ، وان الاطباء عاجزون عن مقاومتها لقلتهم وقلة الادوية فى البلاد

حول ميـدان فلسـطين

الجنرال موري والجنرال ألنبي

قالت جريدة (الطان) الفرنسوية :

استقال السر (ارشيبلد موري) القائد العام للجيش الانكليزي فى مصر قبل أن يتمّ الاستيلاء على غزّة ، فان القتال الذي نشب تحت اسوارها يوم ٤ جمادي الثانيـة ثم استؤنف فى ٢٥ من ذلك الشهر لم يصل الى نهايته حتى الآن ، ولكن الجيشين المتحاربين يتهيئان الآن للملحمة الفاصلة وهما متصلان فى ميدان يزيد طوله من (غزّة) على أربعة عشر كيلومتراً

وان نشاط الحرب الهوائية فى هذا الميدان يومى ٤ رمضان و ٧ منه يرمى الى تدمير مواصلات الجيش التركى بوجه خاصّ وتخريب المحطة المركزية التى تنتقل معسكره العام اليهـا وكذلك محطة (الرملة) الواقعة على خط السكة الحديدية القـديمة الممتـدة بين (يافا) و (بيت المقدس)

وعلى هـذا المرتفع يمرّ الخط الحربي الجديد الذي يمتد من (دمشق) الى (بئر السبع)

وان الجنرال (موري) يترك لخلفه مهمـة حسنة وجنوداً حربيين ونظاماً متيناً ، وانه قد سبـق فأخـلى أطراف الارض المقـدسة (بيت المقـدس) وفتح الطريق أمام السر (أدمـوند ألنبي) للوصول الى أبواب (بيت المقدس)

رسالة ملك ايطاليا

الى الرئيس ويلسون

أرسلت الحكومة الايطالية ـ اسوة بالحكومتين الفرنسوية والانكليزية ـ وفداً الى الولايات المتحدة الاميركية يحمل الى الرئيس ويلسون من الملك فكتور عما نوئيل الثالث رسالة هذا مؤداها :

« ان البعثة التى يرأسها ابن عمى أمير (اودين) تحمل اليك مع تحيتى الولائية التحية الحارة تحية الشعب الايطالى برمته الذى تربطه منذ القدم روابط صداقة واشتغال ووئام تام بتلك البلاد الحرة القوية التى أكرمت وفادة طائفة كبيرة من الايطاليين الذين يحفظون لها ذكرى جميلة لا تمحى على الاعقاب

على أن ايطاليا المختلجة فى صدرها العواطف والمبادئ التى نوّهتَ بها على رؤوس الاشهاد انما ألقت دلوها فى الدلاء وخاضت ميادين الحرب دفاعاً عن الحق القومى المغصوب ونصراً للانسانية المتهنة ، اشتركت فى هذه الحرب التى ضمنت لها اليوم ـ علاوة على القوة الادبية والنور الجديد المتألق ـ قوات جديدة معروفة بالبسالة والجرأة من شأنها أن تجعل انتصار الحرية والحق مضموناً وأن تحرّر البحار من أفظع فظائع الهمجية والبربرية

نزلت ايطاليا ساحات القتال بدفعها اعتقادها المبين بفوز حقوق الحضارة والمدنية ، بل بدفعها الواجب الوطنى الذى يقضى عليها تحرير الايطاليين المستعبدين تحت النير الاجنبي الذى طمع ردحاً طويلا من الزمن فى أن يخمد كل نسمة وكل رمق فى الحياة القومية الايطالية

ان فجر عهد جديد ينبثق اليوم فى تاريخ الانسانية . على انك لم تقتصر فقط على المناداة بعدالة حربنا وسواغيتها ، بل جاهرت بالمطالبة بالضمانات التى لا مندوحة عنها لعقد صلح دائم يجمع شتات الاسر البشرية جمعاء فى عصبة واحـدة مطمئنة يؤيدها انتصار الحـق والرقى الصلحى الصحيح والاجتهاد والاسعاد ان الامة الاميركية والامة الايطالية متشاركتان فى هذه العواطف والمرامى الضامن تحقيقها تقدّم الديموقراطية ورقيها ، والديموقراطية قطب كل حرية سياسية ومحورها ، بل هى العروة الاجتماعية الوثقى التى لاانفصام لها فى ماكل يتعلق بالرقى الانسانى »

الحالة في الصين

شنغاى ـ فى ٢٥ رمضان .

يهاجم الجمهوريون مدينة (يكين) بمدافع الصحراء والمدافع السريعة والطيارات . وقد رفع راية التسليم ثلاثة آلاف من جنود الامبراطور الذين يقودهم (شانغ هسون) روتر

تيان تسان ـ فى ٢٦ رمضان

صدر بلاغ من المعسكر العام للجمهوريين جاء فيه ان ثلاثة آلاف من رجال (شانغ هسون) احتلوا (معبد السماء) ثم سلموا بعد قتال ساعتين وجرّدوا من اسلحتهم

وقد لجأ قائدهم (شانغ هسون) الى سفارة هولندة ويدور القتال مع بقية رجاله فى المدينة المحرّمة حيث يضطرم حريق هناك روتر

لوندرة ـ فى ٢٨ رمضان

رجع الجمهوريون الى استلام مقاليد ادارة الاعمال فى الصين وعاد (توان شى جوى) الى منصب رئيس الوزارة ووزير الحربية وعين (ونغ تاسيش) وزير الخارجية . واعلن (لى يوانغ هنغ) انه لن يعود ثانية الى الرئاسة روتر

حركة المرور

من قناة السويس

بلغ عدد السفن التى مرت فى السنة الافرنجية الماضية (١٩١٦) من قناة السويس ١١٠ ٨١٣ سفن محولها الصافى ٣٤٧ ٣٢٥ ١٢ طنا بعجز ٩٥٨ سفينة عن عام ١٩١٥ محولها ٨٠٨ ٩٤٠ ٢ أطنان . وبعجز ١٩٧٥ سفينة عن عام ١٩١٣ وهو العام المتوسط قبل الحرب ومحولها ٥٣٧ ٧٠٨ ٨ طناً

حول (وقاحة التورانيين)

الحمد لله تعالى

والليالي من الزمان حبالى

مثقلات تلدن كل عجيبه

يابى الله الا ان ينتصر للاخلاق والحقيقه وان يفتضح من يلبس على السذج من عباد الله ويستتر بالانتماء الى الفضائل الدينية والحال انها منه بريئة

ومهما تكن عند امرئ من خليقة

وان خالها تخفى على الناس تعلم

أجل ان اخا التمويه لابد أن يخذل ... لقد قامت النشأة الطاغية التورانية قومتها المشؤمة على بقية العناصر العثمانيه متسربلة رداء النفاق والخداع مظهرة نصرتها للعدل والمدنيه مشعرة اخذها بناصية الاخلاق الدينية والآداب الوطنية ولم يزالوا من وقتئذ فى ظلمات تغريرهم للامة يعمهون وفى مراتع خداعهم للعالم الاسلامى يترغون فما لبثوا قليلا حتى اخذت الايام والليالى تبدى غرائبهم وعجائبهم التى لم يأت التاريخ بمثلها مما تكنه صدورهم من غليان مراجل حقدهم على لغتنا الشريفة العربية وماخصصنا به من الفضائل الدينية والآداب القومية واعتصابهم لجنسيتهم التركيه واعتدائهم على احكامنا الدينية وكياننا الى انتقامهم من حملة شريعة نبينا السمحاء حيث لم يوافقوهم على سيرتهم العمياء الخ الخ وفى كل حين تبدو من طغاتهم طامة تنسى التى سلفتها

واعجب مارأت عيناي أنى تناولت ذات ساعة العدد ٧٩ من القبلة الغراء فاشمأزت اذوقع نظرى على ملخص رسالة لبعض زعماء الفكرة التورانية فى صدر ذلك العدد تحت هذا العنوان :

« وقاحة التورانيين »

فقلت نعم انها لوقاحة يعجز الكاتب عن وصفها ويحار الفكر فى تصوير ماهيتها وادراك كنهها. لقد تصفحت تلك الرسالة الشوهاء فألفيتها كما قال الفاضل محرر القبلة الغراء : « ان كاتبيها قد سلكا مسلك الحائر فى امره » فرأيت ان اعلق عليها بنفس كلامها دون احتياج الى غيرها

فأقول ان الكاتبين التورانيين ابتدا فى رسالتهما ان قومهم التعساء يقدسون وثنهما القديم الذئب الابيض الخ وانبتا ايضا جنوحهم الى ترجمة القرآن العظيم وابدال اسماء محمد واصحابه بابى بكر وعمر وعثمان وعلى المكتوبة فى جدران المساجد بأسماء اجدادهم ورجالهم المشهورين واقرّ اصراحة بقيامهم بهذه الامور حيث قالا بعد الكلام المذكور ما نصه :

«ان كثيراً من رجال العالم الاسلامى انتقدوا علينا كل ما نقوم به من هذا القبيل بقصد احياء جنسيتنا التركية بين ابنائها الذين يجب ان يتربوا على هذه الفضائل وتغرس فى نفوسهم بذور هذا التعصب الشريف للعنصر التركى النجيب . ابصر قليلو الانصاف هذه الاشياء الصغيرة التى قمنا بها فرأوها موجبة لرمينا بما رمونا به » الخ اه

فانظر ايها القارئ المنصف رحمك الله ما اكبر هذه الوقاحة وما اعظم هذا التوحش فان الكاتبين التورانيين بعد ان صرحا بقيامهم بتلك الامور التى هى ضدّ شرعنا المنصور لم يكتفيا بذلك خجلا بل اخذا يبرهنان على ذلك القيام بانهم قصدوا به احياء جنسيتهم التركية وان الامور التى قاموا بها ما هى الا من الفضائل التى يجب ان يتربى عليها ابناؤهم ومن الامور الشريفة التى ينبغى ان تغرس بذورها فى نفوسهم ومن الاشياء الصغيرة التى لا اهمية لها لديهم من الوجهة الدينية

ولم يقتصرا على هذه الوقاحة المتناهية والهمجية المتكاثرة بل تطرقا للحكم على المنتقد عليهم من العالم الاسلامى بانه قليل الانصاف حيث ينتقد عليهم هذه الامور الصغيرة المستحسنة لديهم ولم ينتقد على طوائف القاديانية والنوشرية والوهابية وضرب عن مذاهبهم ونحلهم صفحاً. اقول ومع ان عدم انتقاد العالم الاسلامى على الطوائف الثلاث لايستلزم سكوته واسقاطه الاعتراض على ضلالات التورانيين فتالله لقد اعظم الكاتبان التورانيان الفرية على العالم الاسلامى فلطالما الف علماؤه الاعلام الرسائل الرنانة فى رد مذاهب الطوائف الضالة ولكثر مانشرت الصحف مملوءة بالانتقاد على نحلهم الفاسدة ولم يزل الكتاب من ذلك الحين مشتغلين بتزييف نزغاتهم الى هذا الزمن الذي انتشرت فيه قبائح التورانيين فانست اوباب الاقلام مساوىء غيرهم ... وعدا هذا وذاك ذكر الكاتبان التورانيان ان الامور التى قاموا بها ليس من الانصاف والعدل أن يؤاخذهم احد عليها اوان تكون سبباً فى تكلم ارباب الصحف على قومهم بالاقوال التى تجردهم من عواطف الدين والفضائل ... فلله در محرر القبلة ورحمه الله فى مقاله الآتى : « ان كاتبى هذه الرسالة نبجا فيها منهج الذى ضل طريق هداه وقد استقط فى يده فاصبح لايدري ايسترسل فى سيره الاعمى ويمشي فى طريقه المظلم ام يرجع القهقرى من حيث اتى » اه فان الكاتبين التورانيين بعد ان أنبتا لانفسهم تلك الامور ووصفاها بماذكر ، وهما بغاية الجذل والحبور ، نكصا على عقبيهما وجعلا يتملصان مما يترتب عليها وينكران مايلزمها من الاقوال التى تحط من كرامتهم وتجردهم من عواطف الدين والفضائل . ولكن انى ينفعهم ذلك النكوص والتملص والانكار بعد الاقرار والحال انهما قد انبتا آنفاً اشيعتهم تجردهم من العواطف الدينية والفضائل الاسلامية وانسلاخهم عن الاحساسات الانسانية وهل يصلح العطار ما افسد الدهر ... فهل بعد هذه الوقاحة الخارجة عن طور بنى الانسان والعبر التى يتلو بعضها بعضا من بنى توران بقى لعاقل فى العالم ادنى شبهة فى تشبثه باذيال التورانيين ملاحدة الدين الذين ضررهم عليه أشدّ من ضرر الناس أجمعين

وبعد فاختم هذا التعليق بالكلمة الآتية انتصاراً للحقيقة فاقول : ان المشيع لبنى توران بعد قيامهم بهذه الامور يخشى عليه من الوقوع فى امر محظور لانه لايتشبث باذيالهم الا من رضي بفعالهم وحكم من رضي بمثل هذه الفعال

معلوم لدى العالم الطيب الساسي المدني

العناصر واللغات فى روسيا

وافق مؤتمر مجالس مندوبي العمال والجنود الروسى على قرار يوجب على الحكومة الموقتة اصدار قوانين تمنح بها العناصر الروسية المختلفة حق التصرّف بمستقبلها السياسى وتجعل لجميع اللغات حقوقاً متساوية مع اعتبار اللغة الروسية اللغة الرسمية

النمسا والصلح

. ومستقبل العناصر النمسوية

استقبل امبراطور النمسا زعماء أحزاب مجلس النواب فى مقابلة خصوصية وكرّر عليهم قوله : « انى موجه كل المساعى بلاملل نحو الصلح »

وقد صرّح الدكتور (سيدلر) الوزير النمسوى في مجلس النوّاب فى مدينة (فينة) فقال: « ان قرار الصلح النهائى بين النمسا والحلفاء هو بيد امبراطور النمسا » وهو يقصد بذلك ابطال حجة الحلفاء فى تقسيم النمسا بقولهم ان لعناصرها المختلفة حقاً فى تكييف موقفها بازاء الدولة النمسوية. ولم يكتف الدكتور (سيدلر) باعلان هذا التصريح فى مجلس النواب بل نشره ايضاً فى جريدة (فرمند بلات) التى هى لسان حال نظارة الخارجية النمسوية

ولقد ازداد بسبب هذا التصريح حنق عنصرى التشك والصقالبة الذين يريدون ان يكون لهم صوت فى تكوين مستقبلهم عند ما تبدأ مذاكرات الصلح . بل انّ العنصر الالماني الذى فى النمسا أظهر استياءه ايضاً لان له آمالاً تخالف آمال الامبراطور وحكومته . ويقال ان هذا التصريح سيؤدي الى أزمة وزارية جديدة هناك . وانه لايزال يدوى في الآذان قول الكونت (تسا) رئيس وزارة المجر الذى استقال أخيراً فقد قال فى بودابست بعد استقالته « ليس من شأن امبراطور النمسا والمجر البتّ فى مستقبل تكوين المملكة بل هو من شأن الامة » وفى ذلك دليل على عظم الاضطراب فى داخلية النمسا الآن

انتهاء السنة الاولى لجريدة (القبلة)

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات . وبعد فقد أتمت جريدة (القبلة) فى هذا اليوم سنتها الاولى بعون الله تعالى وظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملكنا المعظم الذى نشأت هذه الجريدة فى كنف دولته وحمى نهضته فكانت احدى حسناته التى عمت هذه البلاد وساكنيها فردّدت صداها سائر بلاد الارض من قطبها الى قطبها

واننا نحمد الله تعالى على أن جريدة (القبلة) بالرغم من عجزنا قد نالت الحظوة عند قرائها فمنحوها من اقبالهم وتشجيعهم مالم نكن نظنّ أنه ينمو هذا النماء السريع فى سنة واحدة ، حتى جابت (القبلة) معظم الاقطار وتداولتها أيدى الطبقات العليا والفئات المتنورة فى الشرق والغرب مما لم يعهد لنيرها الاّ نادراً . وما ذلك الاّ لانّ صفحاتها قد تشرفت بترديد صدى هذه النهضة الهاشمية المباركة التى أسستها يد البيت النبوى الكريم على أمتن أساس فوقعت من نفوس عقلاء الاقطار موقع الماء من ذى الغلة الصادى

فاللهم ألهمنا مواقع الصواب فى الاقوال ، ووفقنا لما ترضاه من صالح الاعمال ، وهىّ لنا من أمرنا رشدا

الصحافة العربية فى أمريكا

جاءتنا مع بريد أمريكا الاخير جريدة عربية جديدة صدرت فى هذا العام فى مدينة (نيويورك) باسم (الصراط) لشركة مساهمة مؤلفة من اخواننا أبناء البلاد العربية المقيمين هناك . ورئيس تحريرها حضرة الكاتب الفاضل السيد محمد المحيسن . وهى تصدر فى كل يوم طافحة بالابحاث والاخبار الادبية والسياسية والتجارية فنرجو لها سعة الانتشار ودوام الارتقاء

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقوني فى هتينتون بأمريكا. والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس رمتهورية الفضية بأمريكا .

ولهم الشكر مقدّماً

تلغرافات خصوصية

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٥ شوال

أصدر المارشال هيغ بلاغا قال فيه : اننا هجمنا أربع مرات على الشرق والجنوب الشرق من مدينة (يبرى) فى ميدان بلجيكا

دخل مهاجمو الاعداء خنادقنا الواقعة فى شرق (لافنتر) ولكننا مالبثنا أن أخرجناهم منها . ونجحت فرقة أخرى فى الهجوم على خندق واقع فى شرق (جيفنشى لى لاباسط)

اشتركت طياراتنا اشتراكاً ناجحاً مع مدفعياتنا فى محاربة العدو فقذف اسطولنا الهوائي قذائف يبلغ ثقلها أربعة أطنان فأصابت مقرّ طيارات العدو وملتقى سككه الحديدية . وردّ اسطولنا الهوائى هجوم أربع طيارات ألمانية . وأسقط ستّ طيارات أخرى . ولم نفقد نحن ولا واحدة من طياراتنا

لوندرة – فى ٨ شوال

يفيد المارشال هيغ أنه فى أثناء المعارك الموضعية التى نشبت فى جوار قرية (لاباس فيله) فى الجنوب الغربى من (وارنتون) أخرجنا الاعداء من تلك القرية ، ثم استأنفوا الهجوم فى صباح اليوم فانسحبنا منها

قمنا بهجمات ليلية متعدّدة بجوار (مونشى) بالجنوب الغربى من (لاباس) وفى الشمال الشرقى من (ايبر) فكان النجاح حليفنا

هجم الالمان فى صباح أمس على الجنوب الشرقى من (غوندنكور) فوسعوا نطاق الحرب وتكبدوا خسائر عظيمة

بين الفرنسويين والالمان

لوندرة – فى ٦ شوّال

ينتظر أن يكون نجاح الفرنسويين فى آكام نهر (الاين) شبيهاً بنجاحهم حول حصون (فردون) فان ولى عهد امبراطور ألمانيا ضحى جيوشه في أكثر من خمسين معركة نشبت منذ ١٣ رجب الى الآن رغبة فى اختراق صفوف الفرنسويين فى هذا الميدان فكان الفشل حليفه وذهبت ضحايا جيشه سدى ولم يكسب رغم ذلك كله غير مسافة بضع خطوات من الخط الاوّل . وان مدافعة الفرنسويين الشديدة قد أوقفت هجومه الذى قام به يوم الثلاثاء الماضى ثم استأنف الفرنسويون الهجوم فأخذوا كلّ الاراضى

باريس – فى ٥ شوال

استأنف الالمان هجومهم فى مساء أمس على جبهة طولها ثلاثة كيلو مترات من شرق (هورتيبيز) الى (لابوفل) . وبالرغم من القوات الكثيرة التى ساقها العدو فى الهجوم لم يتمكن الا من اختراق بعض اراضي فى خطنا الاوّل مع أنه قد تكبد فى سبيل ذلك خسائر فادحة وبذل لاجله مساعي عظيمة

ردّت نيران مدافعنا هجوم الاعداء فى جنوب (ايل) عن مزرعة (هورتيبيز)

أطلق العدو قنابله بشدّة ثم هجم هجوماً عظيماً على (مونت هوت) . واستمرّ القتال بشدّة طول الليل ، ولكنّ بسالة جنودنا منعت العدو من التقدّم

بينما كنا نقوم بأعمال مكللة بالنجاح فى شمال (هوبير هيل) دخلنا خنادق العدو المهجورة وواصلنا تقدّمنا وشاغلنا العدو فكبدناه خسائر عظيمة

لا يزال القتال ناشباً بشدّة بين المدفعيات على الضفة اليمنى من نهر (الموز)

استمرّ القتال باطلاق القنابل الشديدة على هضبات (هورتيز) وفى جنوب (ايل)

باريس – فى ٨ شوال

غرقت غواصة ألمانية فى غرب (كاليه) بعد أن دست النار فى برميل كان معداً لحفظ الغاز . وقد أسر الفرنسويون بحارة هذه الغواصة الالمانية

استخدم الالمان فرقة كاملة تساعدها فرقة أخرى جديدة أثناء هجومهم الذي قاموا به أول امس من شرق (هورتيبيز) الى جنوب (لابوفل) . ومع ذلك فقد كانت الهزيمة نتيجة هجومهم

أطلق الالمان قنابلهم بشدّة ، ثم هجموا خمس مرات على الجبال الواقعة فى الجنوب الغربي من (مورونفيلر) ولكن نيراننا أحبطت مساعيهم

الميدان الروسي

لوندرة – فى ٦ شوال

[بلاغ روسي لاسلكى]

احتلت جنودنا التى فى غرب (دفنسك) مركزاً من مراكز الالمان قريباً من خط السكة الحديدية الممتدة بين (دفنسك) و (فيلنا) ، ولكننا مالبثنا أن عادت الى خنادقها الاصلية

قامت الفرقة الرابعة والعشرين بأعمال باهرة فى ميدان القتال برهنت بها على شجاعة فائقة وتضحية عظيمة . وان الشجاعة التى ابداها ضباط هذه الفرقة أيضاً تستحق الذكر

استولى العدو على مرتفع في جنوب (بوغوسك) الواقعة بمنطقة (فيلنا) . وعبر نهر (سرث) فى منطقة (ميكوليس) . واحتلّ (فوليا مازوفيكايا) . وواصل الهجوم بين (سرث) و (ستريبا) واستولى على ثلاث قرى . ونحن مستولون على خطّ (جيفورو كا مونا ستيرجسكا) فى الجنوب الغربى من (بوزيز) . ومتقهقرون فى الاراضي الشرقية الواقعة جنوب (دينستر) ومحتلون لموقع (ستانيسلو)

بتروغراد – فى ٨ شوال

ان الانباء الواردة من ميدان (غاليسيا) تؤيد أخبار بسالة رجال المدفعية الروسية والقوزاق وهؤلاء الاخيرون حاربوا بشجاعة فائقة لافرق بين فرسانهم ومشاتهم

لوندرة – فى ٨ شوال

[بلاغ روسي لاسلكى]

احتلّ العدو (بلوتيز) و (كرزيلو) شمال (طارنابول)

رددنا هجوم الاعداء فى الجنوب الشرقى من (طارنابول)

تقهقرنا الى مسافة صغيرة من مراكزنا الجديدة فى الجنوب الشرقى من (روبلا)

رددنا هجوم الاعداء شمال (غزورتكو) . وان خيالتنا التى فى الجنوب الغربى من (مونا ستيزيسكو) ردّت مشاة العدو الذين كانوا ملحين عليهم بالهجوم

الحالة فى روسيا

لوندرة – فى ٧ شوّال

تفيد البرقيات الاخيرة الواردة من بتروغراد أن تلك المدينة أخذت فى مساعدة حكومتها . وان المسيو (كرنسكى) وزير الحربية الذى تولى رئاسة الوزارة أخيراً تردله رسائل عديدة من جميع المراكز العسكرية وغيرها وهى مملوءة بدلائل الحمية والصداقة

الميدان الروماني

لوندرة – فى ٧ شوال

[بلاغ روسى لاسلكى]

أسر الرومانيون ألف رجل من الاعداء فى يومى الثلاثاء والاربعاء الماضيين وغنموا ثلاثة وثلاثين مدفعاً وسبعة عشر رشاشاً وعشر قذائف ألغام وأدوات كثيرة

أسر الروسيون فى الميدان الروماني ألف أسير آخر وغنموا أربعة وعشرين مدفعاً

هجمنا بكلّ نجاح على (دوموكباناك) فى الميدان الروماني

اشتركت سفائننا الطربيدية مع مدفعياتنا فى القاء القنابل على (تيرولي) الواقعة على ساحل البحر الاسود فأتلفت بعض الاحواض والحقت الخسائر بالمسكرات

لوندرة – فى ٨ شوال

[بلاغ رسمى روماني]

تقدّمت جيوشنا مسافة اثنى عشر كيلو مترا الى الامام من مواقفنا القديمة ، واستولينا على كل النقط التى كنا نقصدها ، واحتللنا عشر قرى ، وأسرنا أربعمائة وخمسين أسيراً ، وغنمنا مدافع كثيرة وأدوات حربية ، والعدو آخذ بالتقهقر بلا انتظام

الحالة فى اسبانيا

مدريد – فى ٦ شوال

ألغيت الاحكام العرفية فى مدينة (بلنسية)